...خريبية بقوة القانون وليس بقانون القوة

...شاغل السلطة.. ولا بد من إجراء فرز حقيقي

...اتل من أجل الوحدة

من يضع يده في يد «البيض» و«العطاس» فنحن ضده بالمطلق

سنحارب الفساد والمفسدين.. والمشاكل الأمنية تنشأ عن مشاكل إدارية في أجهزة الدولة

أطالب القيادة أن تساعدنا بأن نبحث تحت التراب عن القيادات الوحدوية «الذهب».. الذين أهملناهم

...ين» وأن يعيدوا ترتيب أوضاعه الداخلية

أن تتخذ قراراً بإقالة أي كادر إداري أياً كان الا بإجراءات مكتملة ومنها المساءلة .. أن تستدعيه وتواجهه وتسمع إجاباته، ثانياً أن مؤسسة المياه لها مجلس إدارة يرأسه المحافظ، فكون تلك الحالة، وهو زميل دراسة لي فإن ذلك لا يشفع له.. وبنفس القدر فأنا لم آتي لأصفي الناس وأزيحهم من مواقعهم، فكان ذلك القرار غير موفق ودعوّنا مجلس الإدارة مع كامل الكادر الإداري وسألنا صاحب تلك الحالة وسألنا بقية الأطراف وعدّلت الهيئة الإدارية قرارها بعد أن سمعت من الشخص المعني وهذا كل ما حدث.. بالطبع نحن والهيئة الإدارية إذاً ما حصل بيننا عملية شد فإن ذلك من أجل العمل وفي مصلحة العمل لا أكثر ولا أقل وليس لنا أية مصالح خاصة في ذلك، وأنا كمحافظ عليَّ أن أمارس صلاحياتي كاملة وان اقدر الأمور بقدرها في ما يخص بإزاحة أي شخص كان، والهيئة الإدارية وبحسب القانون لا يحق لها ان تقيل أي شخص من عمله فذلك مهمة المجلس المحلي في المحافظة، ولهذا بالضرورة ان نتعامل جميعنا وفقاً للقانون الذي هو مربط الفرس والذي يحكم الجميع، والمجلس المحلي عندما يتخذ قراراته يبنيها على المعلومات التي تقدمها له.. وأنا كمحافظ لدي الصلاحيات الكاملة بإزاحة أي مدير أو إداري عن عمله وأؤكد أننا والمجلس المحلي نسير بتوافق وانسجام كاملين وهدفنا العمل والمصلحة العامة.

التقسيم الإداري

■ بالنسبة للتقسيم الإداري لمحافظة أبين نعرف أن مديرياتها مترامية ومتباعدة.. هل التقسيم القائم الآن هو المناسب ويساعدكم على أداء مهامكم وتسريع وتيرة التنمية المحلية؟

– طبعاً هذه مشكلة قائمة لكنها لا تعوق عملنا.. وعندنا مديرية خنفر كبيرة ومتباعدة وفي المنطقة الوسطى نحن في السابق كان لدينا ثلاث مديريات فقط المديرية الشمالية والشرقية والغربية وبعضها كانت مراكز، والآن أصبحت مديريات،و بالتالي عندنا توسع ونحن تلقينا مؤخراً توجيهات من فخامة الرئيس بإنشاء مديرية شقرة، ونريد مديرية أخرى لأكبر المديريات وهي خنفر وإذا بالإمكان مديرية أخرى في المنطقة الوسطى، وبعدها لا نتوقع توسعاً اخر فوق ما نخطط له حالياً.

دستة وكلاء

■ المحافظة بها إثنا عشرة مديرية وإحدى عشر وكيلاً..أليس الرقم كبيراً؟ يعني لديكم ستة وكلاء؟!

– موضوع الوكلاء هو معالجات شخصية لأناس كانوا في المركز ويعالجونهم كوكلاء مساعدين ومنهم من هو غير مفيد لنا في المحافظة.. وهم جالسون في مكاتبهم بحسب الحاجة ولهم امتيازات من المركز وكذا المحافظة ايضاً تمنحهم الشيء المناسب ومنهم النشيط والفاعل، وهذا نستعين به في العمل، لكن حقيقة نعتبرهم عبئاً علينا في المحافظة مع احترامي وتقديري لهم كأشخاص.

المياه.. مشكلة قديمة

■ تزداد الشكوى من مشكلة الماء خاصة في زنجبار وجعار ويبدو أنها مشكلة كبيرة ومازالت تتفاقم وهذا ما لمسناه في زنجبار وجعار.. ما هو حجم المشكلة وتصوركم للحل؟

– هي مشكلة قديمة، فشبكة المياه في زنجبار هي منذ العام ١٩٨٢م ، وإدارة المياه لم تنفصل عن عدن التي كانت تتبعها، وبالتالي كادرها ومعداتها وبرنامجها الاستثماري كان يعطى لعدن طوال السنين الماضية، وبالتالي لم تنل محافظة أبين حقها من عملية التأهيل وعندما فصلت كمؤسسة قبل ثلاثة أعوام فقط فصلت كمؤسسة فقيرة لا تمتلك أي شيء ومنذ أن فصلت لم تدرج في البرنامج الاستثماري الا في العام الماضي بحوالى ٩٠ مليون ريال لا غير، هذا هو واقع المؤسسة العامة للمياه، وبالطبع أي كادر يأتي للعمل فيها سيواجه الكثير من المشاكل وهي بالنسبة لنا كسلطة محلية تمثل واحدة من اكبر المشاكل التي نواجهها ونسعى لمعالجتها.. ولدينا الآن مشروع كبير للمياه والصرف الصحي بالتعاون مع ألمانيا، ونحن من هذا المنبر نناشد الهيئة العليا للمناقصات أن تلتفت الى هذا المشروع كونه من المشاريع الاستراتيجية وان تنظر اليه من زاوية اقتصادية وسياسية، وقد سبق وتم اعلان المشروع لكن للأسف بسبب تدخلات في اللجنة العليا للمناقصات عادوا وطلبوا الاعلان مرة أخرى.. نحن نطالبهم الاهتمام بهذا الموضوع والاسراع به لما له من أهمية قصوى، وهناك الكثير من الجهود تبذل من أجل اعتماد هذا المشروع والاخ محمد علي سالم الشدادي عضو مجلس النواب يبذل جهداً كبيراً في متابعة هذا المشروع.. والحقيقة ان مشكلة المياه متعددة الجوانب، أولاً يوجد سوء إدارة وأيضاً المواطنون مستهترون.. ولدينا الكثير من مشروع عمل في مجال المياه وبرنامج عمل لتحسين أوضاع المياه، وكان عندنا مؤخراً الاخ وزير المياه وناقشنا معه هذا الموضوع ، ولأن المياه حاجة ضرورية خاصة في فصل الصيف، فبالتالي فإن عيوبها ومشاكلها تظهر، لكن عيوب وفساد مؤسسات اخرى لا تظهر، ولذلك نقدر سخط الناس لأننا نعرف أهمية المياه في حياتهم.

والكهرباء..؟

■ أيضاً لمسنا الكثير من الاختلالات والشكاوى بخصوص خدمات المياه والكهرباء وغيرها وكأن المحافظة لاتزال ناشئة أو حديثة عهد؟

– بالنسبة للكهرباء فقد تم اعتماد اكثر من ثلاثمائة مليون ريال ضمن الدعم الاضافي، والكثير من القضايا التي نعالجها يتم معالجتها خارج البرنامج الاستثماري لأن البرنامج الاستثماري محدد ومن الصعب زحزحته ومشاريعه محددة .. وبصراحة إن فخامة الاخ الرئيس أسعفنا بمكرمة جاءت في وقتها وهي دعم قدره خمسة مليارات ريال في العام الماضي وخمسة مليارات أخرى ضمن البرنامج الاستثماري للعام الحالي يعني عشرة مليارات ريال، فهذه هي التي تعالج الكثير من المشاكل والتي هي غير مسماة ومشاريعها تحت تصرفنا كمحافظة ونسميها بحسب الحاجة وبحسب توجيهات فخامة الاخ رئيس الجمهورية، ولذلك عندما واجهتنا مشاكل في الكهرباء قدمنا لها الدعم المناسب وايضاً في مجال المياه تعالج من هذا الجانب.

مشاريع ضخمة

■ وقّعتم مؤخراً على المشروع الاستثماري للمنطقة الصناعية.. فما تفاصيل هذا المشروع ما الذي سيوفره للمحافظة؟

– هذا المشروع تم مع صندوق الصحة العالمي التابع لمنظمة الصحة العالمية وهو جهة منسقة يجمع الاموال من البنوك والشركات وغيرها من الجهات التي لديها أموال فائضة لعمل المشاريع الاستثمارية في الدول النامية، فتم التنسيق مع هذا الصندوق الذي حضر كمستثمر واتفقنا على ثلاثة أشياء رئيسية، أولها إنشاء ميناء بمشاركة مع رجل الاعمال أحمد صالح العيسي وأيضاً ميناء تجاري وسيكون مشروعاً ضخماً وكبيراً بالاضافة الي إنشاء مدينة طبية ستكون الأولى في اليمن، وستكون على قدر كبير من التجهيزات اللازمة حتى تكون عند مستوى يقلل السفر الى الخارج لتلقي العلاج، أما المشروع الثالث فهو بناء وحدات سكنية لذوي الدخل المحدود لخمس عشرة ألف مستفيد، وهي ليست هبة بل مشروعاً استثمارياً، فهم يقومون بهذه المشاريع بشكل استثماري نحن نقدم لهم الارض وبعض التسهيلات في مقابل ذلك يعطوننا هذه الوحدات السكنية بأسعار مناسبة لنقوم ببيعها لفئة ذوي الدخل المحدود وذلك بحسب الكشوفات المقيدة لدينا ووفق شروط محددة للمستفيدين، أما المدينة الطبية فهي ايضاً مشروع كبير وطموح على مستوى الجمهورية وليس المحافظة وحسب، وهي فكرة ليست جديدة بل منها في الكثير من الدول، فهناك واحدة في مصر في الاسكندرية وأخرى في دبي بالامارات، ونحن فقط أخذنا الفكرة ونسعى لتنفيذها مع الصندوق، والتوقيع النهائي على هذا المشروع سيتم خلال الايام القليلة القادمة وحسب جدول زمني لتنفيذ المشاريع الثلاثة.

سياسة.. وسياسة

■ بالنسبة للسجال السياسي في المحافظة.. وهنا أيضاً نجدها قفزت إلى الواجهة مؤخراً تزامناً مع الحالة الامنية.. هل هو توافق ؟ أم صدفة؟ وهل ما يحدث يشكل لكم قلقاً حقيقياً وللأجهزة الامنية؟

– بالتأكيد هي تشكل قلقاً لكنها بالطبع لا تشد الانظار اليها بشكل دائم، نحن نولي أية فعاليات سياسية سواء أكانت صغيرة أو كبيرة اهتماماً بقدرها، فما بالك في فعاليات تدعو الى نغمة نحن نمقتها فهذا ما يسمى بالحراك الذي نرى أنه يتناول قضايا تتجاوز السقف المسموح به وهذا الامر مرهون بقرارات سياسية لسلطة المركز.. نحن في المحافظة جاهزون على المستوى الحصري وعلى المستوى العام للوقوف ضد هذه الممارسات بقوة القانون وليس بقانون القوة.. وموضوع ما يسمى بالحراك بدأ منذ قضية المتقاعدين ونحن أكدنا مراراً ونؤكد هنا أنه علينا أن نلتفت الى قضايا الناس واحتياجاتهم ومعاناتهم ومطالبهم وعندما ننجح في هذا المسعى فإن مثل هؤلاء لن يجدوا شماعة يعلقون عليها دعواتهم ويلبسون قميص «عثمان» مثل هذه القضايا الوطنية الكبيرة، الى أن وصلوا الى أن يعتبروا أن الخلاص لهؤلاء الناس في الخلاص من الوحدة وهذا أمر خطير جداً، والمشكلة أن هذا الموضوع ليس في جيل ما قبل الوحدة بل في جيل ما بعد الوحدة الجيل الذي يفترض أن يكون مشبعاً بالوحدة، وهنا أيضاً يبرز أمامنا موضوع أننا نعاني عجزاً إعلامياً كبيراً ومخيفاً على مستوى المركز ويجب أن نعمل بشكل جدي.. ونحن لم نألف كأطراف حتى الآن قانون السلطة المحلية والصلاحيات من مركز الى آخر، فهذه حديثة عهد لكن الاعلام مازال مركزياً والمطبوعات أيضاً مازالت مركزية، فالأداء الاعلامي والتوجهات الاعلامية جميعها مازالت مركزية وهذا أمر طبيعي لأنه لابد من مركز وأطراف والمركز هو الاساس في كل شيء حتى على مستوى الصلاحيات في ظل الحكم المحلي يظل هناك مركز للموجهات العامة ورسم السياسات التي يصنعها في قوالب لتسيير الاطراف.. وهؤلاء المأزومون يشكلون واقعاً يجب ألا نستهين به ولكن الحل يكمن في أن نلتفت لمشاكل الناس وحل قضاياهم وتوفير المشاريع الخدمية والتنموية اللازمة.

■ ولكن في الوقت الذي تتفرغون فيه لخدمة مصالح الناس وحل قضاياهم فإن أولئك لن يتوقفوا وسيواصلون التحريض وعملهم المنهج؟

– الامر مرهون بحسن أدائنا في حزم مثل هذه الأمور وإسكات مثل هذه الأصوات وفي تجفيف المنابع.. هم كانوا يريدون أن يتخذوا من قصة جعار مدخلاً للتحريض على الدولة، مدخلاً لاسقاط هيبة الدولة، بل لإخراج الدولة وسلطتها من جعار، ولا يهمهم من هؤلاء الذين يستخدمونهم هل هم بلاطجة أم هم اسلاميون هل هم انفصاليون هل هم وحدويون وأصحاب قضايا حقيقية لأن هناك في جعار من يثيرون هذه القلاقل وعندما دخلت قوة الدولة وهيبتها وقامت بقمعهم وأخذتهم وطبقت القانون كسبت الدولة كل أبناء جعار.. هل نسمع اليوم عنهم شيئاً ولا نسمعهم يتحدثون عن جعار.. وإذا ما كنا التفتنا الى ما يقولونه لما حققنا شيئاً في جعار، وهذا الكلام يسحب نفسه على كل القضايا الاخرى.

وجهة نظر

■ في هذا السياق.. رئيس حزب الاصلاح في أبين عمل ثلاث مقابلات صحافية خلال اسبوع واحد، دعا في واحدة منها الى تطبيق نظام الفيدرالية واتهم قيادات المؤتمر، وفي موضع آخر اتهم قيادات الدولة، وفي ثالث اتهم القيادات الامنية بالوقوف وراء ما يحدث في جعار؟

– طبعاً في الكلام الاخير الذي قاله الاخ ناصر البجيري، وهو من الشخصيات التي تقاتل على الوحدة.. ولا يمكن لهذا الرجل ان يفرط بالوحدة بأي حال من الأحوال.. هي وجهة نظر على اعتبار ان حزب الاصلاح ولدى قياديين كثيرين من الاصلاح والمشترك رؤية أو بعض الحلول من ضمنها مثلاً الحكم المحلي واسع الصلاحيات والذي سبقناهم به نحن منذ فترة.. يريدون ما هو أبعد، ممكن أن تكون فيدراليات، ولكن مسألة سقف اليمن الواحد هو وحدوي لا كلام فيه.. لكن اتهام المؤتمر الشعبي العام والسلطة المحلية والأجهزة الامنية .. فهذا كلام مجاف للحقيقة ونستغرب أن يقول مثل هذا الكلام وكأنه غير موجود معانا في أبين ولا ندري ما وراء مثل هذه الاقوال، وان كان يقصد قيادات بعينها فكان الأولى أن يسمها باسمائها.

لا نهاب أحداً..

■ أيضاً دعني أسألك عن طارق الفضلي الذي قال في صحيفة «الأيام» أنكم عملتم معه لقاء بعد ما قتلته.. وأيضاً قال قابلني المحافظ وحاول يردني.. الى آخر الكلام.. هل صحيح قابلتموه ودار هذا الكلام حقيقة؟

– أنا اتصلت أعزيه في وفاة ابنه وقلت له أنتَ ما حبيتَ تمر نعزيك في البيت لأنه في الحقيقة العزاء تحول الى مهرجانات، فقال لي أنت بكره ضيفي على الحاصل.. فذهبنا أنا والاخ رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام والامين العام للمجلس المحلي لنعزيه في وفاة ابنه، وناقشناه فيما بدر منه بمبادرة شخصية ذاتية ولسبب بسيط على اعتبار أن طارق الفضلي هو واحد منا أصلاً، ونعتبر نحن وطارق الفضلي في خندق واحد في الدفاع عن الوحدة واستغربنا عليه خروجه من خندقنا الى خندق آخر مع المنادين بإسقاط الوحدة ودار الحديث بيننا حول هذا وقلنا له إن مكانه ليس هناك في الخندق الآخر لا أقل ولا أكثر ولم تكن مبادرة أو كنا نحمل شيئاً رسمياً أو شروطاً أو أي شيء من ذلك بل هو الذي دعانا الى زيارته بعد اتصلت به لأعزيه في وفاة ابنه.

■ هل تتوقع أن يستمر في انتكاسته تلك؟ ولماذا يُترك هكذا وهو يعلن ان الوحدة غير مأسوف عليها.. أليس هذا كلاماً خطيراً؟

– نحن في المحافظة وكما نؤكد دائماً نعطي كل فرد حجمه سواء أكان من القيادات أو من يدعون أنهم من القيادات في أي لقاء يطرحون أفكاراً معارضة أو مسيئة ومعارضة أو غيرها، فلابد أن نضعها في عين الاعتبار، فما بالك بما يطرحه طارق الفضلي، لكن مثل هذه الاحجام والأوزان تكبر أو تصغر بالأفكار والآراء التي تحملها، فإذا حملت أفكاراً ذات قيمة عالية كبر وزنك وإذا كانت أفكاراً ذات قيمة أقل يقل وزنك، لكن في كل الأحوال نحن لا نهاب أحداً في هذه المحافظة على الاطلاق.

ويظل طارق الفضلي واحداً من أبناء المحافظة ومن مشائخها له احترامه.. ومختلفين معه في كل ما طرحه وسنقف ضد كل ما طرحه ووصلنا معه الى نقاط اختلاف وقلنا له: أنت في خندق ونحن في خندق وتسير السفينة الى أي مكان.. وحقيقة واحد يضع يده على يد علي سالم البيض الذي أعلن للانفصال وفي يد حيدر العطاس نحن مش معهم على الإطلاق.. أي واحد من هؤلاء نحن مش معه، أي شخص يصنع يده على أيدي أمثال هؤلاء فنحن لسنا معه.. نحن مع الوحدة، وتحت سقف الوحدة نحن على استعداد أن نناقش أية قضية مهما كانت لكن في إطار الوحدة لكن خارج إطار الوحدة هذا كلام ما فيش نقاش ومستعدين نقاتل من أجل الوحدة.

قيادات.. ومشاغلة!

■ الكثير من المشائخ والوجهاء الذين قابلناهم هنا في أبين يرفضون مايطرحه طارق الفضلي ويقولون ان ذلك لا يمثلهم على الاطلاق؟

– نعم هذه آراؤهم أنا قلت إنه شيخ من مشائخ أبين لكن نحن عندنا بالمحافظة الكثير من المشائخ ومن هم من العيار الثقيل، الآن المطلوب من القيادة السياسية ان تدعمنا في البحث تحت التراب عن القيادات والوحدوية الذهب، التي عندما ترفع عنها التراب سيظهر لمعانها وتعمي عيون كل القوى الضعيفة فهؤلاء عندما تزيح عنها التراب يظهر بريقها ولمعانها ويعمي عيون كل الضعفاء، فهؤلاء هم الذين نصروا الوحدة ودافعوا عنها باستماتة وهم موجودون.. لكنهم مهملون ورغم ذلك هم متمسكون بالوحدة ولا يمكن ان يذهبوا في الاتجاه الآخر على الاطلاق.

■ بصراحة سيدي المحافظ.. واسمح لي بهذا السؤال: يقال ويتداول بشكل قوي أن هناك قيادات في السلطة التنفيذية تلعب بمواقفها وتطعن من الخلف؟!

– هناك قياديين في السلطة يعتقدون أنه لا قيمة لهم إلا في ظل وجود الحراك الفوضوي أو بإشغال السلطة.. خصومنا نحن أولى بهم.. أحبتنا المحسوبين هم الذين أتعبونا.. وأوجه رسالة أنه لابد من الفرز الحقيقي في هذه الموقف.. فمن أراد أن يستظل بمظلة الانفصال فلينتظرها حتى تأتي، أما أن يأكلوا من خيرات مظلة الوحدة ومنتظرين مظلة الانفصال هذا كلام غير مقبول.

إذاعة أبين

■ قبل أن أنتقل الى المستوى التنظيمي دعني أسألك بخصوص التوظيف والتعيينات في المكاتب التنفيذية بالمحافظة.. فمثلاً إذاعة أبين لها ثلاثة مديرين.. واضح أن هناك مشاكل في التعيينات في المناصب المهمة؟

– أولاً أقول بالنسبة لقرار الاخ صالح علي في إذاعة أبين إذا لم يتم هذا القرار سوف أغلق إذاعة أبين وعلى الوزارة ان تنشئ إذاعة خاصة للأخوة الذين قام الوزير بتعيينهم أو يذهب بهم الى صنعاء.. نحن نتبع في عملنا توجيهات فخامة الاخ الرئيس فيما يتعلق بالحكم المحلي واسع الصلاحيات.. ولم يكن يخطر على بالي أبداً أن الاخ وزير الاعلام سوف يعترض على نافذة إعلامية صغيرة كانت مدفونة لم نعرفها، يعني منبراً مدفوناً ونحن أتينا بأحد الاخوان وهو وحدوي من الطراز الاول ومكافح وواحد من افضل الصحفيين الذين دافعوا عن الوحدة باستماتة ونعتبر أن موقعه في إذاعة أبين قليل في حقه، ونحن بدورنا ندعم استمراره في موقعه مديراً للإذاعة ومستعدون ان نصرف له من موازنة السلطة المحلية لأن هذا المنبر الاذاعي المهم يجب ان يقوده شخص وحدوي حقيقي ويواكب ما يدور، وهذا ما يفعله الاخ صالح علي الذي يقود إعلامياً الدفاع عن الوحدة بكل قوة واقتدار، ولقد وصلنا بهذا الموضوع الى مجلس الوزراء، ونحن ننتظر الآن قراره وطلبنا من الاخ صالح علي الاستمرار، لكنه توقف حتى لا يكون سبباً في مشكلة، لكن نحن نصر على استمراره لأنه الأنسب لهذه المهمة وإذا لم يوافق مجلس الوزراء والاخ وزير الاعلام أن يكون هذا الشخص مديراً لإذاعة أبين فإننا سنقوم بإغلاقها.. أما فيما يتعلق بالتعيينات والإدارات فنحن ليس لدينا مشكلة مع الخدمة المدنية على الاطلاق، كانت في السابق هناك مشكلة في بيع وشراء الوظائف، وأنا كمحافظ أحرص بشكل كبير على ان اشرف وأتابع هذا الموضوع واستمع بنفسي لكل شخص لديه تظلمات ونعطي كل صاحب حق حقه بكل شفافية ووضوح، والحمد لله لقد جففنا منابع سمسرة الوظائف وتوقفت الشكاوى وإذا وصلني أي تظلم أو شكوى وثبت التلاعب فيها فإن من هم وراءه لن يبقوا يوماً واحداً في المحافظة، والحمد لله الآن نشعر برضا وبنسبة كبيرة جداً، ونؤكد أن العام القادم سيكون أفضل ونحن نرفض أي استثناء حتى لا نفتح الباب أمام أي تجاوزات.

شؤون تنظيمية

■ في السابق كان المؤتمر الشعبي العام متواجداً في المحافظة وكان له المواقف القوية في مواجهة الانفصال.. لكننا نلمس وكأن أحوال المؤتمر في المحافظة ليست على ما يرام.. ترى أين المؤتمر الشعبي اليوم في محافظة أبين؟

– المشكلة ليست في المحافظة وحدها، هي نفس المشكلة الموجودة في تعز وإب ولحج، وللأسف المؤتمر الشعبي العام مشكلته في المركز، نحن لسنا حزباً عقائدياً مثل الاصلاح أو الاشتراكي أو حتى البعثيين والناصريين تجدهم على قلتهم لهم فعالية ونشاط.. نحن مشكلتنا في المركز، ونحن في الظرف الحالي وأنا كعضو لجنة عامة ومشرف على هذه المحافظة كان لنا اجتماع مع رؤساء الفروع مؤخراً ورفعنا مذكرة واضحة وصريحة أن تواكب القيادة السياسية والأمانة العامة بالمؤتمر الشعبي العام وتدعو الاخ الامين العام نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام ومن منبر صحيفة «الميثاق» أن يلتفتوا الى فرع المؤتمر الشعبي العام بهذه المحافظة وعلى اعتبارها محافظة ملتهبة ويجب أن يكون لها الدعم اللازم وأن يخصص لها دعم استثنائي بجانب الدعم التنظيمي، وعندها نستطيع أن نعيد كل قيادات وكوادر المؤتمر بالمحافظة.. نعم هم يشعرون بالإحباط الآن لكننا نستطيع أن نرد لهم اعتبارهم المعنوي بالدرجة الأولى لأنهم وحدويون ولا يبحثون عن الدعم المادي وهم قاتلوا باستماتة من أجل الوحدة وهم الآن موجودون لكنهم مهملون ونستطيع أن نعيدهم إذا ما توافر لفرع المؤتمر الشعبي العام بهذه المحافظة الدعم الاستثنائي اللازم والامكانات الاستثنائية اللازمة لإعادة النشاط المؤتمري بكل قوة والعمل على ترتيب البيت الداخلي وإعادة القيادات المؤتمرية بالمحافظة.. ودون ذلك فإن المؤتمر الشعبي العام لن يستطيع أن يواكب الأوضاع السياسية.. فالفرع الآن يقوم على جهود فردية من بعض القيادات والكوادر مثل الاخ علي منصور مقراط الذي يجتهد ويعمل بجد وايضاً منتدى الوحدة للاخ محمد الحاج الذي يقوم بنشاط نوعي ممتاز الى جانب الاخ علي صالح الحنشي وعدد قليل بجانبهم، أما الأداء الجماعي فهو غير موجود، وبالطبع انعكس ذلك على النشاط التنظيمي المؤتمري بالمحافظة والذي اقتصر على هذه الجهود الفردية من نفر يعملون بإخلاص ويقودون المطبخ الاعلامي للمؤتمر في المحافظة رغم علمهم أنه لا توجد أي استحقاقات تساعدهم، فالصندوق عندنا صفر لكنهم يعملون كجنود مؤتمريين وبمنتهى الجد والاخلاص، وبالمقابل تجد قيادات ومديرين غيرهم يمتلكون السيارات والبدلات والمخصصات لكنهم لا يقومون بشيء، لا يتصدون للشائعات ولا يعرفون ماذا يجب عليهم في هذه المرحلة الدقيقة في المحافظة، ونحن علينا أن ننصف كوادرنا ونعرف من منهم يعمل ويخلص ومن يتقاعس.

وختامها..

■ هل من كلمة أخيرة؟

– الحقيقة نحن نفتخر بصحيفتنا «الميثاق» ونوصيكم أن تعملوا في هذا الجانب الاعلامي المهم باحترافية عالية ، فجميعنا يعتز بالأداء الاعلامي المتميز والمواكب والذي يتناول القضايا الجادة الوطنية التي تلامس مصالح المواطنين، فنحن هنا في المحافظة نعاني من الاعلام المضاد الذي يضخم الامور والاشياء، وبالتالي أقولها وبكل صراحة: علينا أن نعيد النظر في إعلامنا المؤتمري، وبشكل جاد وأن ندعمه بكل أشكال الدعم اللازم لأداء دوره كما يجب.. و«الميثاق» كما عودتنا تستطيع أن تنزل الى كل مديريات المحافظة المختلفة وتقابل الناس والقياديين وتلامس همومهم وقضاياهم وتوضيح الصورة الحقيقية لما يدور، فهذه مهمة الاعلام الاساسية والتي نتوقعها من الاعلام المؤتمري بالتأكيد.■

إذا لم توافق «الإعلام» على قرار «صالح علي» سأغلق إذاعة أبين!

الإعلام الحكومي مشكلة حقيقية.. ونعاني عجزاً إعلامياً رهيباً..

نعاني من الإعلام المضاد وعلينا أن نعيد النظر في إعلامنا المؤتمري وندعمه لأداء دوره

الفعاليات الفوضوية تجاوزت السقف المسموح به.. والرد مرهون بقرارات سياسية لسلطة المركز

قريباً يبدأ العمل في:

- إنشاء الميناء.. وميناء تجاري ضخم

- إنشاء أول مدينة طبية متكاملة في اليمن على غرار «دبي» و«الاسكندرية»

- بناء وحدات سكنية لـ١٥ ألف مستفيد من ذوي الدخل المحدود